



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة - 3

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

مخوان المذكرة:

## البعد الأمني في السياسة الخارجية الروسية تجاه الأزمة السورية بعد 2011

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

قسم: دراسات أمنية و إستراتيجية

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد اللطيف بوروبي

إعداد الطالب:

تاج خشة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د عبد الكريم كيبش	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة 3	رئيسا
أ.د عبد اللطيف بوروبي	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة 3	مشرفا و مقرر
أ. عميور صالح دعاس	أستاذ مساعد	جامعة قسنطينة 3	مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

## الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع البعد الأمني في السياسة الخارجية الروسية تجاه الأزمة السورية بعد 2011، و ذلك بهدف إعطاء رؤية شاملة لتوجهات السياسة الخارجية الروسية الجديدة، و دورها في الأزمة السورية، و ذلك لكون سورية هي الدولة الوحيدة من دول الحراك العربي التي ظهر فيها جليا تحركات روسيا لمعالجة الأوضاع السياسية و العسكرية فيها.

قمنا في هذه الدراسة بتحليل طبيعة توجهات السياسة الخارجية الروسية تجاه الأزمة السورية، و مختلف الدوافع و الأسباب و راء ذلك، و التي تساعد في تفسير و تحليل مختلف المواقف الروسية تجاه الأزمة السورية، التي تعد أهم أزمة في الشرق الأوسط، نتيجة التفاعلات الإقليمية و الدولية التي عرفتھا، كما تعالج هذه الدراسة رغبة روسيا في تكوين عالم متعدد الأقطاب تكون هي أحد أقطابه، انطلاقا من دورها في الأزمة السورية التي سعت روسيا فيها لدعم النظام القائم و حماية مصالحها في سورية و تعظيمها، بهدف تحقيق المصالح الوطنية الروسية، و التي تنتصدها استعادة النفوذ في الساحة الدولية.

توصلت الدراسة إلى أن عودة روسيا إلى منطقة الشرق الأوسط من بوابة الأزمة السورية لا سيما بعد تدخلها العسكري نهاية عام 2015 في سورية، يمثل امتدادا لنمط سلوك الدول الكبرى التي تسعى إلى حماية مصالحها الاقتصادية و الأمنية في مجالها الحيوي، هذا النمط ترسخ منذ وصول فلاديمير بوتين للسلطة عام 2000 في مواقف روسيا، كما أن روسيا تسعى للتصدي للتوسع الغربي الذي يهدف لمحاصرتها و إضعافها، و منعها من تحقيق طموحاتها في أن تصبح قوة مؤثرة في الساحة الدولية، لذلك توجهت السياسة الخارجية الروسية الجديدة بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين إلى الدفاع على مناطق نفوذها في آسيا الوسطى و القوقاز عن طريق العودة إلى منطقة الشرق الأوسط عبر الأزمة السورية.

## **Absract**

This study deals with the security dimension in the Russian foreign policy regarding the situation in Syria after 2011. In order to give a comprehensive overall view of the new direction in the Russian foreign policy and its impact in the Syrian crisis, considering that Syria is the only case among the Arab spring countries where the Russian intervention was clearly shown to solve the political and military turmoil.

In This study we have analyzed the nature of the Russian foreign policy orientations towards the Syrian crisis, the different motives and reasons behind it, which helps in interpreting and analyzing the various Russian positions towards the Syrian crisis which is considered the most important and impactful crisis in the Middle East. The study also examines Russia's desire to create a multi-polar world in which Russia expects to be one of its poles, beginning with its intervention in the Syrian crisis which the Russian government sought to through it to back up the current regime and therefore protecting and maximazing its interests in Syria in order to achieve Russian national interests starting with getting back its leverage in the international scene.

This study concluded that the Russian return to the middle east through the Syrian crisis especially after the military intervention in the fall of 2015 represents an extension in the pattern of the attitude of the global powers which seek to protect their economic and security interests in vital areas, this pattern was solidified since the coming of Vladimir putin to the office in 2000, as Russia is seeking to repel the western expansion which aims to weaken and surround Russia and prevent it from achieving its ambitions of becoming a global and influential power in the international scene therefore the Russian foreign policy was directed by its leader Vladimir putin to defend Russia's strategic areas of influence in center of Asia and Caucasus by returning to the middle east through the gate of the Syrian Crisis.

## خطة الدراسة

### مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة البعد الأمني في السياسة الخارجية الروسية بعد 2011

– المبحث الأول: ماهية الأمن

- المطلب الأول: مفهوم الأمن
- المطلب الثاني: المقاربات المفسرة لمفهوم الأمن

– المبحث الثاني: ماهية السياسة الخارجية الروسية

- المطلب الأول: تعريف السياسة الخارجية و المقاربات المفسرة لها
- المطلب الثاني: التطور التاريخي للسياسة الخارجية الروسية
- المطلب الثالث: محددات السياسة الخارجية الروسية
- المطلب الرابع: أهداف توجهات السياسة الخارجية الروسية

– المبحث الثالث: الإستراتيجيات الروسية للتنافس على مناطق النفوذ

- المطلب الأول: على المستوى الإقليمي
- المطلب الثاني: على المستوى الدولي
- المطلب الثالث: تداعيات التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا على الأزمة السورية بعد 2011

الفصل الثاني: دراسة واقع الأزمة السورية و موقف روسيا منها بعد 2011

– المبحث الأول: الحراك العربي و بداية الأزمة السورية

- المطلب الأول: ماهية الحراك العربي
- المطلب الثاني: تطور مسار الأزمة السورية

- المبحث الثاني: الإستراتيجيات الروسية تجاه الأزمة السورية و تداعياتها على الأمن القومي الروسي

- **المطلب الأول:** الموقف الروسي من الأزمة السورية
- **المطلب الثاني:** التدخل العسكري الروسي في الأزمة السورية و آثاره
- **المطلب الثالث:** تداعيات الأزمة السورية علي روسيا

- المبحث الثالث: أهداف التدخل العسكري الروسي في سورية بعد 2011

- **المطلب الأول:** الأهداف العسكرية
- **المطلب الثاني:** الأهداف الجيوستراتيجية
- **المطلب الثالث:** ذريعة مكافحة الإرهاب الدولي

الفصل الثالث: مخرجات الإستراتيجيات الأمنية الروسية تجاه الأزمة في سورية بعد 2011

- المبحث الأول: ماهية تقنية السيناريو

- **المطلب الأول:** مفهوم تقنية بناء السيناريوهات
- **المطلب الثاني:** سيناريو البقاء على الوضع القائم ( السيناريو الخطي)
- **المطلب الثالث:** تقسيم سورية ( السيناريو الراديكالي)
- **المطلب الرابع:** مؤتمر سوتشي بروسيا 2018 وبوادر التسوية السياسية ( السيناريو الإصلاح)

المبحث الثاني: مآلات التواجد الروسي في سورية

- **المطلب الأول:** سيناريو الاستمرار و تكثيف التواجد الأمني في سورية
- **المطلب الثاني:** سيناريو انحسار الدور الروسي

خاتمة

قائمة المراجع